غرفة الشرقية
ASHARQIA CHAMBER

واقع وآفاق العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي

٢٠١٣ م

نعمل معاً... لغدٍ أفضل

chamber@chamber.org.sa
www.chamber.org.sa

P.O. Box 719 Dammam
31421 - Saudi Arabia

T +966 8571111
F +966 8570607

واقـع وآفـاق العـلاقـات الاقتـصـاديـة بين المملكة العـربـية السعـودية ودول الاتحـاد الأوروبـي

قطاع الشؤون الاقتصادية
مركز المعلومات والدراسات

المحتويـــــات

مقدمة ٢

القسم الاول: الاتحاد الأوروبي.. حقائق وأرقام ٤

- أهم المؤشرات الرئيسية لدول الاتحاد الأوروبي ٥
- المنظمات و الأجهزة الإدارية ٨
- المعاهدات ونظام القانون ٩

القسم الثاني: العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي ١٢

- تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي ١٣
- حجم التبادل التجاري بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي ١٤
- تطور صادرات المملكة العربية السعودية إلى دول الاتحاد الأوروبي ١٥
- أهم دول الاتحاد الأوروبي التي صدرت إليها المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م ١٧
- تطور واردات المملكة العربية السعودية من دول الاتحاد الأوروبي ٢٢
- أهم دول الاتحاد الأوروبي التي استوردت منها المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م ٢٣

القسم الثالث: آفاق تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي ٢٧

- مستقبل العلاقات الاقتصادية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي ٢٨
- تعزيز وتنمية التجارة البينية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي ٢٩
- زيادة الاستثمارات البينية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي ٢٩

الخاتمة ٣٢

قائمة المراجع ٣٣

مقدمة:

» الاتحاد الأوروبي هو شراكة اقتصادية وسياسية بين ٢٨ دولة أوروبية التي تغطي معا معظم أنحاء القارة الأوروبية، ويضم الاتحاد نحو ٥٠٩ ملايين نسمة، ويبلغ سكان المناطق الحضرية نحو ٧٤ ٪ من إجمالى سكان الاتحاد. وذلك وفق لبيانات عام ٢٠١٢ م.

» ترتبط المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي بعلاقات اقتصادية وتجارية قوية، جعلت دول الاتحاد من أهم الشركاء التجاريين الرئيسيين للمملكة، كما تتميز تلك العلاقات بمتانتها وبقوتها، متخذة أنماطاً وأشكالاً متعددة، كما شهدت تلك العلاقات تطوراً كبيراً ومتسارعاً.

» بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي ٢٩٧,٢ مليار ريال سعودي عام ٢٠١١ م، مرتفعاً بنسبة ٤٦,٤ ٪ مقارنة بعام ٢٠١٠ م، وبنسبة ٤٤,١ ٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧ م.

» بلغت قيمة الصادرات السعودية إلى دول الاتحاد الأوروبي نحو ١٦٤ مليار ريال سعودى عام ٢٠١١ م، مقابل ٨٩,٥ مليار ريال سعودى عام ٢٠١٠ م، ونحو ٩٦,٦ مليار ريال سعودى عام ٢٠٠٧ م.

» تمثل قيمة صادرات المملكة الى دول الاتحاد الأوروبي نحو ١٢ ٪ من إجمالى صادرات المملكة الى دول العالم عام ٢٠١١ م.

» تأتي دول الاتحاد الأوروبي فى المرتبة الثالثة من حيث أهمية مجموعات الدول المصدرة للمملكة بعد دول آسيا (غير العربية والإسلامية)، التى جاءت فى المركز الأول بنسبة ٥٤٪ ودول أمريكا الشمالية بنسبة ١٤ ٪ عام ٢٠١١ م.

» جاءت إيطاليا في المرتبة الأولى عام ٢٠١١ م كأكبر دولة من الاتحاد الأوروبي صدّرت إليها المملكة العربية السعودية بقيمة صادرات بلغت ٣٨٦١١ مليون ريال سعودي، وبأهمية نسبية بلغت ٢٣,٥ ٪ من حجم صادرات المملكة إلى دول الاتحاد الأوروبي وبنسبة ٢,٨٢ ٪ من قيمة صادرات المملكة الى دول العالم.

» ارتفعت قيمة الصادرات السعودية عام ٢٠١١ م إلى دول الاتحاد الأوروبي بنسبة ٨٣,٣ ٪ مقارنة بعام ٢٠١٠ م، كما ارتفعت بنسبة ٦٩,٨ ٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧ م.

» بلغت قيمة الواردات السعودية من دول الاتحاد الأوروبي نحو ١٣٣,٢ مليار ريال سعودى عام ٢٠١١ م، مقابل ١١٣,٦ مليار ريال سعودى عام ٢٠١٠ م، ونحو ١٠٩,٧ مليار ريال سعودى عام ٢٠٠٧ م.

» تمثل قيمة واردات المملكة من دول الاتحاد الأوروبي نحو ٢٧٪ من إجمالي واردات المملكة من دول العالم عام ٢٠١١ م.

» ارتفعت قيمة الواردات السعودية من دول الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١١ م بنسبة ١٧,٣ ٪ مقارنة بعام ٢٠١٠ م، كما ارتفعت بنسبة ٢١,٥ ٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧ م.

» جاءت ألمانيا في المرتبة الأولى كأكبر دولة من دول الاتحاد الأوروبي استوردت منها المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١ م بنحو ٣٣٩٦٤ مليون ريال سعودي، بما يمثل ٢٥,٥ ٪ من إجمالي واردات المملكة من دول الاتحاد ، وبأهمية نسبية بلغت ٦,٨٨ ٪ من قيمة واردات المملكة من دول العالم.

» يمكن أن تشكل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي قوة اقتصادية تكاملية يعتمد كل منهما فيها على الآخر لتوفر جميع عناصر النجاح لمثل تلك العلاقة التكاملية ولتعزيز البعد الاستراتيجي لعلاقاتهما.

» ولتعزيز حجم التعاون المطلوب المتبادل بينهما فلابد من العمل على اتباع مجموعة من الاجراءات والأدوات، منها : العمل على إنشاء مركز سعودي أوروبي للدراسات الاقتصادية والاستثمارية، وتفعيل الآليات المشتركة لتمويل وضمان الاستثمار ودراسة إمكانيات إنشاء آليات جديدة ، وتحسن وتناغم السياسات الاستثمارية في السعودية مع دول الاتحاد بشأن تنمية مناخ الاستثمار والتجارة، وكذلك الإستفادة من التقدم التقني الأوروبي في تدريب العناصر الوطنية حتى يتم الإستفادة من الخبرات، ومن ثمّ تقدم الصناعات السعودية وزيادة إنتاجها.

» هناك العديد من مجالات الاستثمار في المملكة العربية السعودية من بينها: المال والاستثمار، التأمين، التجارة، المعلوماتية، الاستشارات، النفط والغاز، البتروكيماويات، الصناعات الصيدلانية، معالجة الأغذية، مواد البناء، المعادن، الكهرباء، الحديد والألمنيوم.

القسم الأول

الاتحاد الأوروبي .... حقائق وأرقام

أهم المؤشرات الرئيسية لدول الاتحاد الأوروبي

- ما هو الاتحاد الأوروبي.
- جغرافية الاتحاد الأوروبي.
- سكان الاتحاد الأوروبي.
- اقتصاد الاتحاد الأوروبي.
- أهم المؤشرات الاقتصادية لدول الاتحاد الأوروبي.

المنظمات و الأجهزة الإدارية:

- مجلس الاتحاد الأوروبي.
- المفوضية الأوروبية.

المعاهدات ونظام القانون:

- معاهدة الاتحاد الأوروبي.

الفصل الأول
الاتحاد الأوروبي .... حقائق وأرقام

١. أهم المؤشرات الرئيسية لدول الاتحاد الأوروبي

ما هو الاتحاد الأوروبي

» الاتحاد الأوروبي هو شراكة اقتصادية وسياسية بين ٢٨ دولة أوروبية التي تغطي معا معظم أنحاء القارة الأوروبية.

» تأسس بناء على اتفاقية معروفة باسم اتفاقية (ماستريخت) الموقعة عام ١٩٩٣ ، ولكن العديد من أفكاره موجودة منذ خمسينات القرن الماضي.

» الاتحاد الأوروبي هو القوة الرئيسية للتجارة العالمية، ويسعى إلى دعم النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار في قطاعات النقل والطاقة والبحوث، مع التقليل من تأثير مزيد من التنمية الاقتصادية على البيئة، وتعتبر الولايات المتحدة الامريكية والصين من أهم الشركاء التجاريين للاتحاد الأوروبي.

جغرافية الاتحاد الأوروبي

» يمتد الاتحاد الأوروبي على مساحة أكبر من اربعة مليون كم٢.

» أعلى قمة في الاتحاد هي جبل مونت بلانك والذي يقع بين فرنسا وإيطاليا.

» أكبر بحيرة هي بحيرة فينيرن في السويد، وأطول نهر هو الدانوب الذي ينبع من الغابة السوداء في ألمانيا، ويجتاز الاتحاد بمسافة قدرها ١٦٢٧ كم.

خريطة دول الاتحاد الأوروبي

دول الاتحاد الأوروبي

اسبانيا	ألمانيا	بلغاريا	كرواتيا
إستونيا	المملكة المتحدة	بولندا	لاتفيا
البرتغال	النمسا	رومانيا	لكسمبورج
الجمهورية التشيكية	اليونان	سلوفينيا	ليتوانيا
الجمهورية السلوفاكية	أيرلندا	فرنسا	مالطا
الدانمارك	ايطاليا	فنلندا	هنغاريا
السويد	بلجيكا	قبرص	هولندا

Source: World Bank

سكان الاتحاد الأوروبي

» يضم الاتحاد الأوروبي نحو ٥٠٩ ملايين نسمة، ويبلغ سكان المناطق الحضرية نحو ٧٤٪ من إجمالى سكان الاتحاد. وذلك وفقاً لبيانات عام ٢٠١٢م.

» التركيبة السكانية للاتحاد الأوروبي تظهر كثافة سكانية عالية، وتنوعا ثقافيا بين دوله الأعضاء.

» تعد ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا من أكبر دول الاتحاد الأوروبي من حيث عدد السكان.

» بينما تعد مالطا ولكسمبورج أصغر دول الاتحاد الأوروبي من حيث عدد السكان، وفقاً لبيانات عام ٢٠١٢م.

سكان دول الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٢م

إجمالى عدد سكان دول الاتحاد الأوروبي	٥٠٩ مليون نسمة
سكان المناطق الحضرية	٧٤٪

Source: World Bank

اقتصاد الاتحاد الأوروبي

» اقتصاد معظم الدول الأوروبية متطور بدرجة عالية. فقيمة الإنتاج الاقتصادي لأوروبا أعلى بكثير مما هي عليه في أي قارة أخرى،

» بلغ قيمة الناتج المحلى الإجمالي لدول الاتحاد الأوروبي نحو ١٦,٦٣ تريليون دولار أمريكى، عام ٢٠١٢م.

» ظهرت منذ بداية التسعينات مشاريع صناعية أوروبية مشتركة في مجالات عديدة مثل صناعة السيارات والطائرات وصناعة النفط.

» تتخذ الخدمات المصرفية والرعاية الصحية أهمية متزايدة فى دول الاتحاد.

» وفيما يخص النشاط الزراعي فقد تمكنت الفلاحة الأوروبية من تحقيق نجاح بفضل السياسة الفلاحية المشتركة وتتجلى هذه النتائج في ضخامة الإنتاج الفلاحي ، وتنوعه، ومساهمته المرتفعة في الإنتاج العالمي.

أهم المؤشرات الاقتصادية لدول الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٢م.

م	الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	الناتج المحلى الاجمالى	م	الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	الناتج المحلى الاجمالى
١	اسبانيا	٤٦,٢٢	١,٣٤٩ تريليون دولار أمريكي	١٥	بلغاريا	٧,٣٠٥	٥١,٠٣ مليار دولار أمريكي
٢	إستونيا	١,٣٣٩	٢١,٨٥ مليار دولار أمريكي	١٦	بولندا	٣٨,٥٤	٤٨٩,٨ مليار دولار أمريكي
٣	البرتغال	١٠,٥٣	٢١٢,٥ مليار دولار أمريكي	١٧	رومانيا	٢١,٣٣	١٦٩,٤ مليار دولار أمريكي
٤	جمهورية التشيك	١٠,٥١	١٩٥,٧ مليار دولار أمريكي	١٨	سلوفينيا	٢,٠٥٨	٤٥,٤٧ مليار دولار أمريكي
٥	جمهورية سلوفاكيا	٥,٤١٠	٩١,٦٢ مليار دولار أمريكي	١٩	فرنسا	٦٥,٧٠	٢,٦١٣ تريليون دولار أمريكي
٦	الدانمارك	٥,٥٩٠	٣١٤,٢ مليار دولار أمريكي	٢٠	فنلندا	٥,٤١٤	٢٥٠,٠ مليار دولار أمريكي
٧	السويد	٩,٥١٧	٥٢٥,٧ مليار دولار أمريكي	٢١	قبرص	١,١٢٩	٢٢,٩٨ مليار دولار أمريكي
٨	ألمانيا	٨١,٨٩	٣,٤٠٠ تريليون دولار أمريكي	٢٢	كرواتيا	٤,٢٦٧	٥٦,٤٤ مليار دولار أمريكي
٩	المملكة المتحدة	٦٣,٢٣	٢,٤٣٥ تريليون دولار أمريكي	٢٣	لاتفيا	٢,٠٢٥	٢٨,٣٧ مليار دولار أمريكي
١٠	النمسا	٨,٤٦٢	٣٩٩,٦ مليار دولار أمريكي	٢٤	لكسمبورج	٠,٥٣١	٥٧,١٢ مليار دولار أمريكي
١١	اليونان	١١,٢٨	٢٤٩,١ مليار دولار أمريكي	٢٥	ليتوانيا	٢,٩٨٦	٤٢,٢٥ مليار دولار أمريكي
١٢	أيرلندا	٤,٥٨٩	٢١٠,٣ مليار دولار أمريكي	٢٦	مالطا	٠,٤١٨	٨,٧٢٢ مليار دولار أمريكي
١٣	ايطاليا	٦٠,٩٢	٢,٠١٣ تريليون دولار أمريكي	٢٧	هنغاريا	٩,٩٤٤	١٢٥,٥ مليار دولار أمريكي
١٤	بلجيكا	١١,١٤	٤٨٣,٧ مليار دولار أمريكي	٢٨	هولندا	١٦,٧٧	٧٧٢,٢ مليار دولار أمريكي

Source: World Bank

المنظمات و الأجهزة الإدارية

مجلس الاتحاد الأوروبي - المفوضية الأوروبية - البرلمان الأوروبي - الأحزاب الأوروبية - المحكمة الأوروبية - جهاز المحاسبات الأوروبي.

مجلس الاتحاد الأوروبي

» يشكل مجلس الإتحاد الأوروبي مع البرلمان الأوروبي الذراع القضائية للإتحاد. ويتكون المجلس من وزراء حكومات الدول الأعضاء في الإتحاد. يشار إلى مجلس الإتحاد الأوروبي في بعض الوثائق الرسمية للإتحاد الأوروبي أحيانا بإختصار " المجلس council "، كما يطلق عليه عادة بشكل غير رسمي اسم " مجلس الوزراء Council of Ministers" حيث تم إعتماد هذا الاسم بشكل رسمي في المعاهدة المؤسسة لدستور الإتحاد الأوروبي.

» للمجلس رئيس و أمين عام، حيث يعتبر رئيسا للمجلس وزير الدولة التي ترأس المجلس. أما بالنسبة للأمين العام فيتم اختياره بالإجماع من قبل الدول الأعضاء. و يعتبر الأمين العام الممثل الأعلى لسياسة الدفاع و الخارجية المشتركة. ينوب عن المجلس لجنة الممثلين الدائمين و التي تتألف من السفراء أو من ينوب عنهم في البعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء.

» تقوم اللجنة عادة بتحضير أجندة المجلس والتفاوض على القضايا الصغيرة تاركة النقاش والاتفاق على القضايا الحساسة للمجلس، تتبع للجنة ورشات عمل مكونة من موظفين حكوميين من الدول الأعضاء يقومون بالنقاش فيما بينهم ومن ثم يتم إحالة ما اتفقوا عليه للجنة ومن ثم للمجلس ليتم اعتماده بشكل رسمي. يدعم عمل المجلس حوالي ٣٠٠٠ موظف حكومي بتقديم إستشارت عامة و قانونية بالإضافة لخدمات الترجمة و المساعدة كمفاوض حيادي.

» يجب التمييز بين مجلس الإتحاد الأوروبي و المجلس الأوروبي European Council الذي يجتمع ٤ مرات في العام فيما يعرف بشكل غير رسمي بقمة الإتحاد الأوروبي أو القمة الأوروبية، حيث يجتمع رؤساء الدول و الحكومات في الدول الأعضاء لتوجيه المجلس الأوروبي و وضع سياسته العليا. كما يجب تمييزه ايضا عن مجلس أوروبا Council of Europe و هو منظمة دولية منفصلة لا علاقة لها بالإتحاد الأوروبي.

المفوضية الأوروبية

» يملك البرلمان الأوروبي بعض الصلاحيات التشريعية و يعتبر الجهاز الرقابي والاستشاري في الاتحاد الأوروبي. يراقب عمل المفوضية الأوروبية ويوافق على أعضائها، يشارك بوضع القوانين، يصادق على الإتفاقات الدولية و على انضمام أعضاء جدد. كما يملك صلاحيات واسعة في ما يتعلق بالميزانية المشتركة للاتحاد الأوروبي.

» يتكون البرلمان بموجب معاهدة نيس من ٧٣٢ مقعدا موزعة على الدول الأعضاء بشكل يتناسب مع عدد سكانها. يقوم مواطنو كل دولة من الدول الأعضاء باختيار ممثليهم في البرلمان ابتداء من العام ١٩٧٩ عن طريق انتخابات مباشرة تتم كل ٥ سنوات.

المعاهدات و نظام القانون

معاهدة الاتحاد الأوروبي

» تعرف أيضا بإسم اتفاقية أو معاهدة ماستريخت وهي الاتفاقية المؤسسة للاتحاد الأوروبي، و أهم تغيير في تاريخه منذ تأسيس المجموعة الأوروبية في نهاية الخمسينات. تم الاتفاق عليها من قبل المجلس الأوروبي في مدينة ماستريخت الهولندية في ديسمبر ١٩٩١.

» دخلت هذه المعاهدة، التي تم توقيعها في ٧ فبراير ١٩٩٢ في ماستريخت، حيّز التنفيذ في الأول من نوفمبر ١٩٩٣. يرجع تأخر تطبيقها إلى تأخر قبول الدانماركيين للمعاهدة و شروطها و بسبب قضية دستورية ضدها أقيمت في ألمانيا.

» أدخلت معاهدة الاتحاد الأوروبي عدة تغييرات على قوانين المجموعة الأوروبية و على قوانين المجموعة الأوروبية الذرية، التي كانتا تشكلان نواة الاتحاد الأوروبي. شكلت أيضا المعاهدة أساس الدستور الأوروبي، الذي تم الاتفاق عليه لاحقا في عام ٢٠٠٤م.

محتوى المعاهدة

الاتحاد الاقتصادي و النقدي

» إنشاء اتحاد اقتصادي و نقدي بين الدول الأعضاء كانت أهم نقطة ضمن محتوى المعاهدة، التي تم التحضير لها في ثلاث مراحل. حسب نص المعاهدة، فإنه يجب أن يدخل الاتحاد النقدي بين الأعضاء حيّز التنفيذ في مدة أدناها يكون الأول من يناير ١٩٩٧ و أقصاها يكون الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ و أن تكون العملة الموحدة الجديدة هي اليورو. لكي تصبح أي دولة عضو مؤهلة لدخول هذا الاتحاد النقدي و جعل اليورو عملتها، يجب عليها اجتياز بعض الشروط، التي من خلالها يتم الحفاظ على ثبات و استقرار العملة الجديدة، و تندرج الشروط تحت شروط مالية، و شروط أخرى تتعلق بمستوى الأسعار، الفائدة وبسعر الصرف. الشروط المالية تضع نسبة عجز في ميزانية الدولة العضو لا تنقص عن حاجز ألـ ٣٪ و نسبة دين عام لا تتعدى ألـ ٦٠٪ كأهم الشروط. تم لاحقا في عام ١٩٩٧ على إضافة بنود أخرى.

» من خلال التوقيع على المعاهدة، دخلت كل دولة عضو في آلية زمنية، تنتهي بالانضمام للاتحاد في حالة اجتياز جميع الشروط، ذلك بعد موافقة المجلس الوزاري للاتحاد بشكل نهائي على انضمام الدولة و مدى تطبيقها و اجتيازها للشروط. احتفظتا فقط كل من بريطانيا العظمى و الدانمارك بحق الانضمام لاحقا لما تراه الدولتان مناسبا لهما ولسياساتهما.

اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي

» تعد أوروبا موطن الصناعات الحديثة التي بدأت أثناء الثورة الصناعية في بريطانيا في القرن الثامن عشر الميلادي، وانتشرت في أنحاء أوروبا وشمال أمريكا في القرن التاسع عشر الميلادي.

» يفوق إنتاج أوروبا من السلع المصنعة إنتاج أي قارة أخرى. وتستخدم الدول الأوروبية المتطورة أحدث الوسائل التقنية المتوفرة لديها، لإنتاج كميات ضخمة من السلع. كما يستفاد في هذه الدول من العمال المهرة. ولذلك فقد عوّض توفر التقنية المتقدمة واستخدام العمال المهرة النقص في المواد الخام. فروسيا وعدد قليل جدًا من الأقطار الأوروبية الأخرى فقط لديها كميات كافية من المواد الخام، ولقد استهلكت المواد الخام في بلاد كفرنسا وإيطاليا اللتين اضطرتا لاستيراد احتياجاتهما من المواد الخام الأساسية كخام الحديد والأخشاب والنفط

» تعد دول أوروبا من دول الصدارة في العالم في صناعة العديد من المنتجات المهمة. فعلى سبيل المثال توجد بأوروبا ست دول من دول الصدارة العشر في صناعة السيارات في العالم. كانت صناعة السيارات من الإسهامات الرئيسية في تطور الصناعة الأوروبية المطرد منذ الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي، إذ أصبحت الشركات الأوروبية لصناعة السيارات ذات شهرة عالمية.

» تحتل مناطق التعدين في أوروبا نطاقًا واسعًا يمتد من بريطانيا حتى بحر قزوين، وتعد روسيا الدولة الرائدة في مجال التعدين لتوافر المواد الخام، ويوجد في القطاع الأوروبي منها العديد من الترسبات المعدنية الغنية.

» يتم توليد الطاقة المستخدمة في الصناعة الأوروبية من مصادر مختلفة تشمل الغاز الطبيعي والفحم الحجري والطاقة الذرية وحركة المد والجزر في المحيطات والنفط والبخار والماء. ولوقت طويل كان الفحم الحجري والكهرباء المولدة من المياه هما أبرز مصادر الطاقة الرئيسية في القارة، وتُعدّ أوروبا المستهلك الرئيسي للفحم الحجري في العالم أجمع. وبالرغم من أن القارة تنتج نحو نصف الفحم الحجري في العالم فهي لا تزال تستورد كميات هائلة منه. وبينما يتناقص استخدام الفحم الحجري في توليد الطاقة، نجد أن استخدام الغاز الطبيعي والطاقة الذرية والنفط في تزايد مستمر في القارة الأوروبية.

» صناعة الخدمات هي الصناعات التي تنتج الخدمات دون السلع. وتشمل التجارة والرعاية الصحية، والشؤون المالية، والنقل والاتصالات. وتعمل في مجال صناعة الخدمات أعداد كبيرة من العمال أكثر من أي من النشاطات الاقتصادية الأخرى. ولقد تطورت صناعة الخدمات في أوروبا بسرعة منذ منتصف القرن العشرين الميلادي.

» تشترك معظم دول أوروبا في أسواق مشتركة. السوق المشتركة وحدة اقتصادية بين عدد من الدول، تعمل مجتمعة على إنعاش النمو الصناعي، وزيادة العمالة وتوفير السلع والخدمات. وتشجع الأسواق المشتركة التجارة بين الدول الأعضاء بإزالة الحواجز الجمركية والتجارية والحواجز الأخرى.

» تتاجر الدول الأوروبية الأعضاء في أسواقها الأوروبية المشتركة بصفة رئيسية فيما بينها، لكنها تتاجر أيضًا مع دول أوروبية أخرى خارج أسواقها المشتركة. ومن الشركاء الآخرين في التجارة الأوروبية الولايات المتحدة واليابان. تستورد أوروبا أيضاً المواد الخام كالبترول من الشرق الأوسط وتصدر السلع المصنعة. من واردات القارة الرئيسية الفحم الحجري، والحبوب والنفط. ومن صادراتها الرئيسية الكيميائيات والملابس والمنسوجات والآلات والعربات بأنواعها.

» مستوى المعيشة في الكثير من الدول الأوروبية مرتفع مما يجعل سكانها قادرين على شراء كميات كبيرة من السلع الاستهلاكية، فأصبحت تجارة التجزئة مصدر رزق للكثير من الأوروبيين.

» ولاشك كذلك في أن رفع مستوى القوة الاقتصادية يمثل عماد مشروع التكامل الأوروبي، وبالتالي زيادة مستوى الرفاهية، وهذا يعتمد بدوره اعتمادا مباشرا على إزالة جميع القيود الجمركية والسياسات الحمائية. ومن هنا تمت إزالة الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء، كما جرى توقيع عدد من الاتفاقيات مع بلدان خارج الاتحاد تم بموجبها تخفيض الحواجز الجمركية بين الطرفين.

» تقوم فلسفة التكامل الاقتصادي الأوروبي على المنافسة المبنية على أسس من التفاهم المتبادل، وفي هذا المقام لا يمكن أيضا إغفال شتى الجوانب الإنسانية والاجتماعية ،على اعتبار أنه ينظر للتنمية ورفع معدلات الرفاهية للمناطق الأقل تقدما ضمن الاتحاد باعتبارها أحد العوامل التكميلية الهامة ضمن السياسات المشتركة في البنيان الأوروبي. وأتى تطبيق هذه السياسات بمثابة مساعدة للبلدان والمناطق ذات الحاجة إليها. كما تم تحديد حجم المساعدة طبقا لعوامل من قبل مستوى التنمية الاقتصادية والسكان ومعدلات البطالة في البلاد. وفي هذا الإطار فان البلدان الضعيفة اقتصاديا مثل البرتغال واسبانيا واليونان وايرلندا قد تم منحها نسباً أعلى من تلك المساعدات، وبات بامكانها الحصول على الائتمانات اللازمة من بنك الاستثمار الأوروبي عند الطلب. ولكن قوبل ذلك بمعارضة فرنسية ألمانية، خاصة انهما أكبر المساهمين في البنك، ومن هنا عملتا على البحث عن حلول لأزمة منطقة اليورو.

القسم الثاني

العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي

- تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي
- حجم التبادل التجاري بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي.
- تطور صادرات المملكة العربية السعودية إلى دول الاتحاد الأوروبي.
- أهم دول الاتحاد الأوروبي التي صدرت إليها المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م.
- تطور واردات المملكة العربية السعودية من دول الاتحاد الأوروبي.
- أهم دول الاتحاد الأوروبي التي استوردت منها المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م.

القسم الثاني
العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي

١. تطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي

ترتبط المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي بعلاقات اقتصادية وتجارية قوية، جعلت دول الاتحاد من أهم الشركاء التجاريين الرئيسيين للمملكة، وفيما يلى بعض الحقائق:

» تخضع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي لاتفاقيات عديدة، فى اطار اتفاقيات التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأوروبية، ففى ديسمبر ١٩٨٧ ، قرّر المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورته الثامنة الموافقة على الدخول في مفاوضات رسمية مع الجماعة الأوروبية ، بهدف الوصول إلى اتفاقية مبدئية بمثابة إطار للتعاون بين الجانبين ، وفوّض المجلس الوزاري بالتفاوض مع الجماعة الأوروبية والتوقيع النهائي على الاتفاقية المبدئية. وهو ما تم التوصل إليه في صيف العام التالي بالتوقيع على الاتفاقية الإطارية بين دول المجلس والجماعة الأوروبية في ١٥ يونيه ١٩٨٨م ، واعتمادها من المجلس الأعلى في دورته التاسعة (المنامة ، ديسمبر ١٩٨٨م) ، ودخلت حيز التنفيذ في بداية عام ١٩٩٠م.

» كما قرر المجلس الأعلى في تلك الدورة تفويض المجلس الوزاري بإصدار التفويض اللازم للفريق التفاوضي للدخول في المفاوضات الرسمية مع الجماعة الأوروبية ، بهدف الوصول إلى اتفاق تجاري بين الطرفين . وقد اصدر المجلس الوزاري في دورته الخامسة والثلاثين (يونيو ١٩٩٠) القرار الخاص بالدخول في مفاوضات تجارية رسمية مع الجماعة الأوروبية ، وتفويض الفريق التفاوضي بفتح هذه المفاوضات وفق عدد من التوجيهات التي تم اعتمادها.

واثر توقيع الاتفاقية الإطارية سارت العلاقات بين دول المجلس والجماعة الأوروبية في مسارين :

أ. تنفيذ الاتفاقية الإطارية

» نصت الاتفاقية الإطارية للتعاون بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي على تشكيل مجلس مشترك يضم وزراء خارجية الطرفين يجتمع سنوياً بشكل دوري ، وقد عقد المجلس الوزاري المشترك حتى عام ٢٠١١ واحد وعشرين اجتماعاً ، كان أولها في مسقط بسلطنة عمان في ١٧ مارس ١٩٩٠م وآخرها في أبوظبي في ٢٠ أبريل ٢٠١١م.

» ولم يعقد المجلس الوزاري المشترك اجتماعاً دورياً له عام ١٩٩٥م ، وإنما عقد اجتماعاً وزارياً مختصراً، أُتفق فيه على زيادة أوجه التعاون بين الجانبين. بالإضافة إلى ذلك ، يعقد الجانبان اجتماعاً سنوياً في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

» كما نصت الاتفاقية الإطارية على إنشاء لجنة للتعاون المشترك لمساعدة المجلس الوزاري المشترك في أداء مهامه، وأعطت الاتفاقية الحق للمجلس الوزاري المشترك بتشكيل أي لجان فرعية أخرى يراها مناسبة للمساهمة في أداء مهامه. وأقرّ المجلس الوزاري المشترك في اجتماعه الثاني المنعقد في لوكسمبورج (مايو ١٩٩١م) تشكيل ثلاثة فرق عمل تعنى بالتعاون في مجالات الصناعة والبيئة والطاقة.

» وفي إطار تفعيل الاتفاقية الإطارية للتعاون الاقتصادي ، عقد اجتماع موسع للخبراء وكبار المسؤولين من الجانبين في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يومي ٩ و ١٠ فبراير ٢٠١٠ ، تم خلاله الاتفاق على مشروع برنامج عمل مشترك لتفعيل التعاون بينهما خلال الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٣م.

ب. المفاوضات التجارية

» تتطلب المصالح التجارية والاقتصادية لكلا الجانبين العمل المشترك لتعزيز علاقاتهما ، فدول المجلس تتمتع بوجود احتياطيات كبيرة من النفط الخام الذي يعتبر عصب الحياة في الاتحاد الأوروبي وفي العالم أجمع ، كما أن دول المجلس تعتبر دولاً نامية بحاجة كبيرة إلى منتجات المصانع الأوروبية المختلفة . وهذا الوضع يتطلب من الجانبين العمل على زيادة التبادل التجاري فيما بينهما ، وإزالة العوائق التي تحد من هذا التبادل.

» لذا فقد أشارت اتفاقية التعاون بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي (١٩٨٨) في مادتها الحادية عشرة ، إلى أن الاتفاقية تهدف إلى تشجيع وتطوير وتنويع المبادلات التجارية بين الطرفين المتعاقدين إلى أكبر مستوى ممكن ، وأن الطرفين سيدخلان في مفاوضات للوصول إلى اتفاق يهدف إلى توسيع التجارة وفقاً لأحكام الإعلان المشترك الملحق بهذه الاتفاقية ،

» وإلى أن يتم التوصل إلى الاتفاق التجاري يعامل الطرفان المتعاقدان بعضهما البعض معاملة الدولة الأولى بالرعاية.

» وجاء الإعلان المشترك بشأن الفقرة الثانية من المادة الحادية عشرة ليوضح أن الهدف من اتفاقية التجارة المشار إليها في هذه الفقرة هو توسيع التجارة من خلال إجراءات مناسبة لتحسين نفاد صادرات كل طرف إلى أسواق الطرف الآخر وتحرير تجارتهما الثنائية.

» بعد توقيع اتفاقية التعاون ، أخذت المفاوضات التجارية مساراً مستقلاً عن قضايا التعاون الأخرى وقد اتخذ القرار السياسي من قبل المجلس المشترك بأن الهدف من هذه المفاوضات هو توصل الطرفين إلى اتفاقية للتجارة الحرة.

» وبدأت المفاوضات في عام ١٩٩١م ، إلا أنها لم تكن تسير بشكل منتظم ، إذ اعترضتها في البداية عقبات حالت دون تحقيق تقدم في تلك الفترة . وبعد قيام الإتحاد الجمركي وتوحيد التعرفة لدول مجلس التعاون ، تم تكثيف المفاوضات ،

» وعقدت عدة جولات تم خلالها إنجاز الكثير من الموضوعات وبقي بعض النقاط التي تحتاج إلى مزيد من المناقشة.

» ونظراً لعدم وجود أي تقدم في المفاوضات وتمسك الجانب الأوروبي بمواقفه السابقة حيال النقاط العالقة، فقد قامت دول المجلس في ديسمبر ٢٠٠٨ بتعليق المفاوضات ، مع الموافقة على الطلب الأوروبي باستمرار المشاورات بين الجانبين إلى حين توفر أرضية مشتركة لاستئناف المفاوضات.

» كما قامت المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي بتوقيع اتفاقية ثنائية بشأن النفاذ للأسواق في قطاعي السلع والخدمات في مدينة جدة، وتعتبر هذه الاتفاقية الثنائية إحدى أهم الاتفاقيات الثنائية المُبرمة بين المملكة والدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية للنفاذ للأسواق في قطاعي السلع الزراعية والصناعية والخدمات بكامل أنشطتها ، لكون هذه الاتفاقية خطوة إيجابية كبيرة نحو تحقيق انضمام المملكة للمنظمة.

» كذلك وقعت المملكة وعدد من دول الاتحاد الأوروبي اتفاقيات تجارية ثنائية، كاتفاق للتعاون الاقتصادى والصناعي والفني والمالي بين المملكة العربية السعودية وإيطاليا، واتفاقية التعاون الاقتصادى "بين المملكة وفرنسا، واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل. بين المملكة وأسبانيا ، وغيرها من العديد من الاتفاقيات الثنائية بين المملكة ودول الاتحاد.

٢. حجم التبادل التجاري بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي:

» تتميز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي بمتانتها وبقوتها، متخذة أنماطاً وأشكالاً متعددة، وقد شهدت تلك العلاقات تطوراً كبيراً ومتسارعاً.

» بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي ٢٩٧,٢ مليار ريال سعودي عام ٢٠١١م، مرتفعة بنسبة ٤٦,٤٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م، ومرتفعة بنسبة ٤٤,١٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧م.

» يعكس التبادل التجاري بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي قوة الاقتصاد السعودي وخاصة فيما يتعلق بالميزة التنافسية التي تتمتع بها المملكة في صناعات النفط والغاز والصناعات التحويلية ذات الاستخدام المكثف للطاقة. بالإضافة إلى صناعة الخدمات المالية والعقارية التي شهدت تطورا كبيرا صاحبت الطفرات الاقتصادية السعودية.

» على الرغم من الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي بسبب الأزمات الاقتصادية والمالية العالمية، فإن اقتصاد المملكة يتمتع بنمو ملحوظ وملاءة عالية نتيجة الفوائض المالية التي حققتها خلال السنوات الماضية مما يجعلها في وضع جيد في التعامل مع هذه الأزمة، ويشجع كافة دول العالم ومنها دول الاتحاد الأوروبي على زيادة وتنويع العلاقات الاقتصادية المشتركة بينهما.

حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي، خلال الفترة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

مليون ريال سعودي

العام	الصادرات	الواردات	إجمالى قيمة التبادل التجاري
٢٠٠٧	٩٦٥٨٨	١٠٩٦٧٥	٢٠٦٢٦٣
٢٠٠٨	١٢٣٨٤٠	١٢٦٠٠١	٢٤٩٨٤١
٢٠٠٩	٦٦٤٢١	١٠٨٦٢٦	١٧٥٠٤٧
٢٠١٠	٨٩٤٧٣	١١٣٦٠٤	٢٠٣٠٧٧
٢٠١١	١٦٣٩٨٢	١٣٣٢٢٧	٢٩٧٢٠٩

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

تطور حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي، خلال الفترة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

٣. تطور صادرات المملكة العربية السعودية إلى دول الاتحاد الأوروبي

» بلغ إجمالى قيمة صادرات المملكة العربية السعودية إلى دول العالم عام ٢٠١١م حوالى ١٣٦٧,٦ مليار ريال سعودى. مرتفعة بنسبة ٤٥,٢٪ مقارنة بالعام السابق.

» بلغت قيمة الصادرات السعودية الى دول الاتحاد الأوروبي نحو ١٦٤ مليار ريال سعودى عام ٢٠١١م، مقابل ٨٩,٥ مليار ريال سعودى عام ٢٠١٠م، ونحو ٩٦,٦ مليار ريال سعودى عام ٢٠٠٧م.

» تمثل قيمة صادرات المملكة الى دول الاتحاد الأوروبي نحو ١٢٪ من إجمالى صادرات المملكة الى دول العالم عام ٢٠١١م.

» تأتي دول الاتحاد الأوروبي في المرتبة الثالثة من حيث أهمية مجموعات الدول المصدرة للمملكة بعد دول آسيا (غير العربية والإسلامية) التي جاءت في المركز الأول بنسبة ٥٤٪ ودول أمريكا الشمالية بنسبة ١٤٪ عام ٢٠١١م.

» ارتفعت قيمة الصادرات السعودية عام ٢٠١١م الى دول الاتحاد الأوروبي بنسبة ٨٣,٣٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م، كما ارتفعت بنسبة ٦٩,٨٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧م.

صادرات المملكة العربية السعودية إلى دول الاتحاد الأوروبي، خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١ م)

العام	صادرات المملكة الى دول العالم (مليون ريال)	صادرات المملكة الى دول الاتحاد الأوروبي (مليون ريال)	الأهمية النسبية لصادرات المملكة الى دول الاتحاد الأوروبي (٪)
٢٠٠٧	٨٧٤٤٠٣	٩٦٥٨٨	١١
٢٠٠٨	١١٧٥٤٨٢	١٢٣٨٤٠	١١
٢٠٠٩	٧٢١١٠٩	٦٦٤٢١	٩
٢٠١٠	٩٤١٧٨٥	٨٩٤٧٣	١٠
٢٠١١	١٣٦٧٦٢٠	١٦٣٩٨٢	١٢

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

صادرات المملكة العربية السعودية إلى
دول الاتحاد الأوروبي، خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١١ م)

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

أهم صادرات المملكة العربية السعودية الى دول الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١١ م

رقم البند	اسم السلع	الوزن (طن)	القيمة (ألف ريال)
٢٧٠٩٠٠٠٠	زيوت نفط خام	٤٢,٢٤٨,٤٣٢	١٢٦,٥٤٢,٩١٧
٢٧١٠١١٢٩	وقود متعدد الغرض	١,٦٨٩,٠٩٦	٥,٧٦١,٨٣١
٢٧١٠١١٢٢	وقود طائرات نفاثة	١,٤١١,٧٥٦	٥,٣٣٠,٠٧٦
٣٩٠١٢٠٠٠	بولى ايثيلين وزنه النوعي ٠,٩٤ أو أكثر	٨٥٠,٨٣٠	٣,٩٤٢,٨٩٧
٢٧١١١٢٠٠	بروبان	٨٦٠,٣٠٨	٢,٥٧٥,٤٩٣
٣٩٠١١٠٠٠	بولى ايثيلين وزنه النوعي يقل عن ٠,٩٤	٥٦٧,٩٥١	٢,٤٩٨,٣٨٧
٢٩٠٥١١٠٠	ايثيلين جلايكول (ايثان ديول)	٦٧٢,٠٩٦	٢,٠٨٩,٢٨٣
٣٩٠٢١٠٠٠	بولي بروبلين	٢٥١,٩٢٢	١,٣٣٣,٧٤٥

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

٤. أهم دول الاتحاد الأوروبي التي صدرت إليها المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م

» تعددت الدول الأوروبية التي صدرت إليها المملكة العربية السعودية، عام ٢٠١١م، في حين هناك مجموعة من الدول تعتبر من أهم الشركاء التجاريين للمملكة في العالم، وتعد ايطاليا وهولندا واسبانيا وفرنسا وبلجيكا والمملكة المتحدة وألمانيا والسويد من ابرز هذه الدول.

» جاءت إيطاليا فى المرتبة الأولى عام ٢٠١١م كأكبر دولة من الاتحاد الأوروبي صدرت إليها المملكة العربية السعودية بقيمة صادرات بلغت ٣٨٦١١ مليون ريال سعودي، وبأهمية نسبية بلغت ٢٣,٥٪ من حجم صادرات المملكة إلى دول الاتحاد الأوروبي وبنسبة ٢,٨٢٪ من حجم قيمة صادرات المملكة إلى دول العالم.

» جاءت إيطاليا في المرتبة الثامنة من حيث الدول التي تصدر إليها المملكة على مستوى العالم عام ٢٠١١م.

» بينما جاءت هولندا في المرتبة الثانية من حيث أكبر دول الاتحاد الأوروبي تصدر إليها المملكة العربية السعودية بقيمة صادرات بلغت ٣١٦٦٧ مليون ريال سعودي، وبأهمية نسبية بلغت ١٩,٣٪ من حجم صادرات المملكة الى دول الاتحاد الأوروبي وبنسبة ٢,٣٢٪ من حجم صادرات المملكة الى دول العالم.

» جاءت هولندا في المرتبة الحادية عشرة من حيث الدول التي تصدر إليها المملكة على مستوى العالم عام ٢٠١١م.

» كذلك جاءت اسبانيا في المرتبة الثالثة من حيث أكبر دول الاتحاد الأوروبي تصدر إليها المملكة العربية السعودية بقيمة صادرات بلغت ٢٧٧٧٠ مليون ريال سعودي، بنسبة ١٦,٩٪ من حجم صادرات المملكة الى دول الاتحاد، وبأهمية نسبية بلغت ٢,٠٣٪ من حجم صادرات المملكة الى دول العالم.

» وجاءت أسبانيا في المرتبة الثانية عشرة من حيث الدول التي تصدر إليها المملكة على مستوى العالم عام ٢٠١١م.

أهم دول الاتحاد الأوروبي التي صدرت إليها المملكة العربية السعودية، عام ٢٠١١م

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

أ. إيطاليا

» تخضع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية وإيطاليا لاتفاقيات عديدة، وفى مقدِّمتها اتفاق للتعاون الاقتصادى والصناعى والفنى والمالى بين حكومة المملكة العربية السعودية وإيطاليا، والذي أبرم فى شهر صفر عام ١٣٩٥ هـ ، الموافق شهر مارس ١٩٧٥م ، والذى بمقتضاه يعمل الطرفان على تشجيع التعاون المتبادل فى مجالات الاقتصاد والصناعة والتعدين والزراعة وأساليبها الفنية، والمواصلات والنقل والكهرباء والشئون المالية. (صدرت الموافقة عليه بالمرسوم الملكى رقم م / ١٦ فى عام ١٣٩٦هـ) .

» كما تم توقيع اتفاقية بين حكومة المملكة وحكومة إيطاليا لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ولمنع التهرب الضريبي، عام ١٤٢٧هـ.

» بلغت قيمة صادرات المملكة العربية السعودية إلى إيطاليا عام ٢٠١١ م حوالى ٣٨٦١١ مليون ريال سعودى، مما يمثل ٢,٨٢٪ من إجمالى قيمة صادرات المملكة العربية السعودية للعالم، فى العام نفسه.

» ارتفع معدل نمو صادرات المملكة العربية السعودية إلى إيطاليا عام ٢٠١١م بنحو ١٤٨,٦٪ عن العام السابق.

» تتنوع السلع والمنتجات التى تصدرها المملكة العربية السعودية إلى إيطاليا وأهم هذه السلع هى : زيوت نفط خام ومنتجاتها، بولى ايثيلين عالي الكثافة، وغيرها من المنتجات.

صادرات المملكة إلى ايطاليا خلال الفترة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

العام	قيمة صادرات المملكة (مليون ريال سعودي)	النسبة * (٪)	الترتيب
٢٠٠٧	١٧٢٣٩	١,٩٧	١١
٢٠٠٨	٢٢٩٠٢	١,٩٥	١٢
٢٠٠٩	٩٦٥٣	١,٣٤	١٧
٢٠١٠	١٥٥٢٩	١,٦٥	١٣
٢٠١١	٣٨٦١١	٢,٨٢	٨

(*) نسبة صادرات المملكة إلى إيطاليا من إجمالى قيمة صادراتها للعالم.

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

أهم صادرات المملكة العربية السعودية إلى إيطاليا

م	اسم السلعة المصدرة
١	زيوت نفط خام ومنتجاتها
٢	بولى ايثيلين عالي الكثافة
٣	اثيلين جلايكول (ايثان ديول)
٤	بولى ايثيلين منخفض الكثافة
٥	بولي بروبيلين

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

ب. هولندا

» تخضع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية وهولندا لاتفاقيات عديدة، وفى مقدِّمتها "اتفاق تعاون اقتصادى وفنى" بين حكومة المملكة العربية السعودية وهولندا، والتي حُررت في مدينة الرياض، فى شهر شعبان عام ١٤٠٤ هـ ، الموافق شهر مايو ١٩٨٤م ، والتى بمقتضاها يسعى الطرفان لتطوير وتدعيم التعاون الاقتصادى والفني بينهما بروح من التفاهم المشترك، وتشجيع اقامة مشاريع تنمية زراعية وحيوانية وصناعية بين الطرفين، وتشجيع تبادل مختلف السلع والمنتجات فيما بينهما، وأن يعمل الطرفان على تشجيع وتبادل زيارات الممثلين والوفود والبعثات الاقتصادية والفنية بينهما، واقامة المعارض المؤقتة من أجل تدعيم التعاون الاقتصادى والفني بينهما. (صدرت الموافقة عليها بالمرسوم الملكي رقم م / ٤٩ في عام ١٤٠٧هـ).

» كما تم توقيع اتفـاقيــة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة مملكة هولندا لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل، عام ١٤٢٩هـ.

» بلغت قيمة صادرات المملكة العربية السعودية إلى هولندا عام ٢٠١١ م حوالى ٣١٦٦٧ مليون ريال سعودى، مما يمثل ٢,٣٢٪ من إجمالى قيمة صادرات المملكة للعالم، فى العام نفسه.

» ارتفع معدل نمو صادرات المملكة العربية السعودية إلى هولندا عام ٢٠١١ م بحوالى ١٤٨,٨٪ عن العام السابق.

» تتنوع السلع والمنتجات التى تصدرها المملكة العربية السعودية إلى هولندا وأهم هذه السلع هى: زيوت نفط خام ومنتجاتها، بيوتال الأثير الثلاثي الميثل، وغيرها من المنتجات.

صادرات المملكة إلى هولندا خلال الفترة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

العام	قيمة صادرات المملكة (مليون ريال سعودي)	النسبة* (٪)	الترتيب
٢٠٠٧	١٨٦٣٠	٢,١٣	١٠
٢٠٠٨	٢٤٥٢٩	٢,٠٩	١٠
٢٠٠٩	١٣٤٣٦	١,٨٦	١١
٢٠١٠	١٢٧٣٠	١,٣٥	١٧
٢٠١١	٣١٦٦٧	٢,٣٢	١١

(*) نسبة صادرات المملكة إلى هولندا من إجمالى قيمة صادراتها للعالم.

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

أهم صادرات المملكة العربية السعودية إلى هولندا

م	اسم السلعة المصدرة
١	زيوت نفط خام ومنتجاتها
٢	بيوتال الأثير الثلاثي الميثل
٣	سيكلو هيكسان
٤	ستيرين
٥	ميثانول (كحول الميثيل)

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

ج. اسبانيا

» تم الإتفاق بين المملكة العربية السعودية واسبانيا ، فى الإجتماع الذى عقد فى مدينة الرياض عام ١٩٧٤م، على مضاعفة التعاون بين البلدين، فى المجالات الصناعية والزراعية والمالية، وقد حرر محضر هذا الإجتماع باللغتين العربية والانجليزية، فى شهر ربيع الأول عام ١٣٩٤ هـ ، الموافق شهر أبريل عام ١٩٧٤ م .

» اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل. بين المملكة العربية السعودية ومملكة اسبانيا . عام ١٤٢٨هـ.

» بلغت قيمة صادرات المملكة العربية السعودية إلى اسبانيا عام ٢٠١١ م حوالى ٢٧٧٧٠ مليون ريال سعودى، مما يمثل ٢,٠٣٪ من إجمالى قيمة صادرات المملكة العربية السعودية للعالم، فى العام نفسه.

» ارتفع معدل نمو صادرات المملكة العربية السعودية إلى اسبانيا عام ٢٠١١م بحوالى ٥٦,٣٪ عن العام السابق.

» تتنوع السلع والمنتجات التى تصدرها المملكة العربية السعودية إلى اسبانيا وأهم هذه السلع هى: زيوت نفط خام ومنتجاتها، بولى ايثيلين عالي الكثافة، وغيرها من المنتجات.

صادرات المملكة إلى اسبانيا خلال الفترة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

العام	قيمة صادرات المملكة (مليون ريال سعودي)	النسبة * (٪)	الترتيب
٢٠٠٧	١٤٩٩٠	١,٧١	١٤
٢٠٠٨	٢١٠٤٩	١,٧٩	١٣
٢٠٠٩	١٢٢٧٤	١,٧٠	١٢
٢٠١٠	١٧٧٦٣	١,٨٩	١١
٢٠١١	٢٧٧٧٠	٢,٠٣	١٢

(*) نسبة صادرات المملكة إلى اسبانيا من إجمالى قيمة صادراتها للعالم.
المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

أهم صادرات المملكة العربية السعودية إلى اسبانيا

م	اسم السلعة المصدرة
١	زيوت نفط خام ومنتجاتها
٢	بولى ايثيلين عالي الكثافة
٣	بولى ايثيلين منخفض الكثافة
٤	اثيلين جلايكول (ايثان ديول)
٥	كحولات دورية عطرية

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

٥. تطور واردات المملكة العربية السعودية من دول الاتحاد الأوروبي

» بلغ إجمالي قيمة واردات المملكة العربية السعودية من دول العالم عام ٢٠١١م نحو ٤٩٣,٤ مليار ريال سعودي. مرتفعة بنسبة ٢٣,١٪ مقارنة بالعام السابق.

» بلغت قيمة الواردات السعودية من دول الاتحاد الأوروبي نحو ١٣٣,٢ مليار ريال سعودي عام ٢٠١١م، مقابل ١١٣,٦ مليار ريال سعودي عام ٢٠١٠م، ونحو ١٠٩,٧ مليار ريال سعودي عام ٢٠٠٧م.

» تمثل قيمة واردات المملكة من دول الاتحاد الأوروبي نحو ٢٧٪ من إجمالي واردات المملكة من دول العالم عام ٢٠١١م.

» ارتفعت الواردات السعودية من دول الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١١م بنسبة ١٧,٣٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م، كما ارتفعت بنسبة ٢١,٥٪ مقارنة بعام ٢٠٠٧م.

واردات المملكة العربية السعودية من دول الاتحاد الأوروبي، خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

السنة	واردات المملكة من العالم مليون ريال سعودي	واردات المملكة من دول الاتحاد الأوروبي مليون ريال سعودي	الأهمية النسبية لواردات المملكة من دول الاتحاد الأوروبي (٪)
٢٠٠٧	٣٣٨٠٨٨	١٠٩٦٧٥	٣٢
٢٠٠٨	٤٣١٧٥٣	١٢٦٠٠١	٢٩
٢٠٠٩	٣٥٨٢٩٠	١٠٨٦٢٦	٣٠
٢٠١٠	٤٠٠٧٣٦	١١٣٦٠٤	٢٨
٢٠١١	٤٩٣٤٤٩	١٣٣٢٢٧	٢٧

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

الأهمية النسبية لواردات المملكة من دول الاتحاد الأوروبي، خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١١م)

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

٦. أهم دول الاتحاد الأوروبي التي استوردت منها المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م

» جاءت المانيا في المرتبة الأولى كأكبر دولة من دول الاتحاد الأوروبي استوردت منها المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م بنحو ٣٣٩٦٤ مليون ريال سعودي، بما يمثل ٢٥,٥٪ من إجمالي واردات المملكة من دول الاتحاد ، وبأهمية نسبية بلغت ٦,٨٨٪ من حجم قيمة واردات المملكة من دول العالم.

» جاءت ألمانيا فى المرتبة الثالثة من حيث الدول التى استوردت منها المملكة على مستوى العالم عام ٢٠١١م.

» بينما جاءت فرنسا في المرتبة الثانية كأكبر دول الاتحاد الأوروبي التى استوردت منها المملكة بنحو ١٨١٧٨ مليون ريال سعودي، بما يمثل ١٣,٦٪ من اجمالى قيمة واردات المملكة من دول الاتحاد وبأهمية نسبية بلغت ٣,٦٨٪ من حجم قيمة واردات المملكة من دول العالم.

» وجاءت فرنسا في المرتبة السابعة من حيث الدول التي استوردت منها المملكة على مستوى العالم عام ٢٠١١م.

» كذلك جاءت إيطاليا في المرتبة الثالثة كأكبر دول الاتحاد الأوروبي التي استوردت منها المملكة بنحو ١٧٢٩٠ مليون ريال سعودي، بما يمثل ١٣٪ من اجمالى قيمة واردات المملكة من دول الاتحاد وبأهمية نسبية بلغت ٣,٥٪ من حجم قيمة واردات المملكة من دول العالم.

» جاءت إيطاليا في المرتبة الثامنة من حيث الدول التى استوردت منها المملكة على مستوى العالم عام ٢٠١١م.

أهم دول الاتحاد الأوروبي التى استوردت منها المملكة، عام ٢٠١١م

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

١. ألمانيا

» تخضع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية والمانيا لاتفاقيات ومذكرات عديدة، ومن بينها " مذكرة تفاهم للتعاون الفنى والصناعى والاقتصادى " بين حكومة المملكة العربية السعودية والمانيا، والتى حررت فى شهر صفر عام ١٣٩٧ هـ، الموافق شهر يناير ١٩٧٧ م، والتى بمقتضاها يعمل الطرفان على تقوية وتنمية علاقات الصداقة بين بلديهما على أساس الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية لكل منهما ، والإسراع بتنفيذ التعاون الاقتصادى والصناعى والتكنولوجى بين بلديهما فيما يحقق المصلحة المشتركة، (وقد صدرت الموافقة عليها بقرار مجلس الوزراء رقم ٤٦ في عام ١٣٩٧ هـ).

» بلغت قيمة واردات المملكة العربية السعودية من ألمانيا عام ٢٠١١ م حوالى ٣٣٩٦٤ مليون ريال سعودى، مما يمثل ٦,٨٨٪ من إجمالى قيمة واردات المملكة من العالم، فى العام نفسه.

» ارتفع معدل نمو واردات المملكة العربية السعودية من ألمانيا عام ٢٠١١ م بحوالى ٩,٤٪ عن العام السابق.

» تتنوع السلع والمنتجات التى تستوردها المملكة العربية السعودية من ألمانيا وأهم هذه السلع هى: لفائف عادية (سجائر)، سيارات خاصة سعة أكبر من ٣٠٠٠سم٣، وغيرها من المنتجات.

واردات المملكة من ألمانيا خلال الفترة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

العام	قيمة واردات المملكة (مليون ريال سعودي)	النسبة * (٪)	الترتيب
٢٠٠٧	٣٠٠٢٢	٨,٨٨	٣
٢٠٠٨	٣٢٠٤٧	٧,٤٢	٤
٢٠٠٩	٢٨٥٧٢	٧,٩٧	٣
٢٠١٠	٣١٠٣٢	٧,٧٤	٣
٢٠١١	٣٣٩٦٤	٦,٨٨	٣

(*) نسبة واردات المملكة من ألمانيا إلى إجمالي قيمة وارداتها من العالم.

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

أهم واردات المملكة العربية السعودية من ألمانيا

م	اسم السلعة المستوردة
١	لفائف عادية (سجائر)
٢	سيارات خاصة سعة أكبر من ٣٠٠٠سم٣
٣	ادوية تحتوى على بنسلين لا تباع بالتجزئة
٤	مظلات وقبب من حديد أو صلب
٥	ادوية تحتوى على فيتامينات لا تباع بالتجزئة

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

ب. فرنسا

» تخضع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا لاتفاقيات عديدة، وفى مقدِّمتها " اتفاقية التعاون الاقتصادى " بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة فرنسا، والتى حُررت فى شهر رجب ١٣٩٥ هـ الموافق يوليو ١٩٧٥م، والتى بمقتضاها يوافق الطرفان على تشجيع، وتسهيل وتنمية التعاون الفنى والزراعى والصناعى والمالى والاقتصادى، وذلك فى المجالات ذات المصلحة المشتركة، (صدرت الموافقة عليها بالمرسوم الملكى رقم م/٢ فى عام ١٣٩٦ هـ).

» كما تم توقيع اتفاقية "تحاشى الازدواج الضريبى" بالنسبة للضرائب على الدخل والإرث والتركات بين المملكة وفرنسا.

» بلغت قيمة واردات المملكة العربية السعودية من فرنسا عام ٢٠١١ م حوالى ١٨١٧٨ مليون ريال سعودى، مما يمثل ٣,٦٨٪ من إجمالى قيمة واردات المملكة من العالم، فى العام نفسه.

» ارتفع معدل نمو واردات المملكة العربية السعودية من فرنسا عام ٢٠١١ م بحوالى ١٠,٩٪ عن العام السابق.

» تتنوع السلع والمنتجات التى تستوردها المملكة العربية السعودية من فرنسا وأهم هذه السلع هى: قطع غيار سيارات، دواجن مجمدة، وغيرها من المنتجات.

واردات المملكة من فرنسا خلال الفترة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

العام	قيمة واردات المملكة (مليون ريال سعودي)	النسبة * (٪)	الترتيب
٢٠٠٧	١١٤٩٩	٣,٤	٩
٢٠٠٨	١٥٢٤٤	٣,٥٣	٨
٢٠٠٩	١٤٣٤٦	٤,٠	٦
٢٠١٠	١٦٣٩٥	٤,٠٩	٦
٢٠١١	١٨١٧٨	٣,٦٨	٧

(*) نسبة واردات المملكة من فرنسا إلى إجمالي قيمة وارداتها من العالم.

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

أهم واردات المملكة العربية السعودية من فرنسا

م	اسم السلعة المستوردة
١	قطع غيار سيارات
٢	دواجن مجمدة
٣	عطور
٤	طائرات عمودية وزنها أكبر من ٢ طن
٥	أدوية تحتوى على بنسيلين غير مهيأة للبيع

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

ج. إيطاليا

» تخضع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية وإيطاليا لاتفاقيات عديدة، وفى مقدِّمتها " اتفاق للتعاون الاقتصادى والصناعى والفنى والمالى " بين حكومة المملكة العربية السعودية وإيطاليا، والذي أبرم فى شهر صفر عام ١٣٩٥ هـ ، الموافق شهر مارس ١٩٧٥م ، والذى بمقتضاه يعمل الطرفان على تشجيع التعاون المتبادل فى مجالات الاقتصاد والصناعة والتعدين والزراعة وأساليبها الفنية، والمواصلات والنقل والكهرباء والشئون المالية. (صدرت الموافقة عليه بالمرسوم الملكى رقم م / ١٦ في عام ١٣٩٦هـ) .

» كما تم توقيع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية إيطاليا لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ولمنع التهرب الضريبي عام ١٤٢٧ هـ.

» بلغت قيمة واردات المملكة العربية السعودية من إيطاليا عام ٢٠١١ م حوالى ١٧٢٩٠ مليون ريال سعودى، مما يمثل ٣,٥٪ من إجمالى قيمة واردات المملكة من العالم، فى العام نفسه.

» ارتفع معدل نمو واردات المملكة العربية السعودية من إيطاليا عام ٢٠١١ م بحوالى ٣٦,٣٪ عن العام السابق.

» تتنوع السلع والمنتجات التى تستوردها المملكة العربية السعودية من إيطاليا وأهم هذه السلع هى: أدوية تحتوى على بنسلين لا تباع بالتجزئة، حنفيات وصمامات، وغيرها من المنتجات.

واردات المملكة من إيطاليا خلال الفترة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

العام	قيمة واردات المملكة (مليون ريال سعودي)	النسبة * (٪)	الترتيب
٢٠٠٧	١٥٣٨١	٤,٥٥	٥
٢٠٠٨	١٧٢٨٨	٤,٠	٧
٢٠٠٩	١٣٢٥٠	٣,٧	٧
٢٠١٠	١٢٦٨٢	٣,١٦	١٠
٢٠١١	١٧٢٩٠	٣,٥	٨

(*) نسبة واردات المملكة من إيطاليا إلى إجمالي قيمة وارداتها من العالم.

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

أهم واردات المملكة العربية السعودية من إيطاليا

م	اسم السلعة المستوردة
١	أدوية تحتوى على بنسلين لا تباع بالتجزئة
٢	حنفيات وصمامات
٣	أجهزة ترشيح المياه
٤	قطع غيار طائرات
٥	إطارات للحافلات والشاحنات

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

القسم الثالث

آفاق تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي

- مستقبل العلاقات الاقتصادية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي.
- تعزيز وتنمية التجارة البينية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي.
- زيادة الاستثمارات البينية بين المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي.

الفصل الثالث

آفاق تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي

ا. مستقبل العلاقات الاقتصادية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي

» إن البعد الاقتصادي في مستقبل العلاقات السعودية الأوروبية يبين أن تلك العلاقات تتميز بنقلة نوعية مهمة نحو الاعتماد المتبادل بين البلدين، فدول الاتحاد الأوروبي تحتاج للنفط السعودي وترغب في الاعتماد على السعودية لتزويدها بالنفط. وهذه الرغبة تنبع من " قناعة الأوروبيين بأنهم يتعاونون مع دولة موثوق بها، وطرف يحترم تعهداته والتزاماته."

» إن ما تمتلكه المملكة من احتياطيات بترولية ضخمة وصناعة بتروكيماوية متقدمة سيؤدي إلى فتح آفاق مستقبلية للتعاون الاقتصادي والتقني بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي.

» إن التوجه العالمي المعاصر يشجع المستثمرين الأوروبيين والسعوديين للمشاركة في إقامة أضخم المشروعات وأوسعها على أسس اقتصادية بحته، سواء في مجال الصناعات البتروكيماوية أو الصناعات الثقيلة أو المتوسطة بالإضافة إلى المساهمة الفعالة في الدخول في مشروعات مشتركة في اوروبا، والتي قد تحقق المملكة من خلالها نقل التكنولوجيا المتقدمة.

ولتعزيز حجم التعاون المتبادل المطلوب بينهما فلابد من العمل على اتباع مجموعة من الاجراءات والأدوات، منها :

» تشجيع رجال الأعمال السعوديين والأوروبيين على التعامل مع الميزات النسبية لديهما وفق رؤية متكاملة في إطار المنفعة المتبادلة بين الطرفين.

» إنشاء آلية تمويل تكون لها القدرة على تمويل المشروعات الكبرى المشتركة ويمكن التركيز على أهم المشروعات التي ثبتت جدواها الاقتصادية والفنية ، و دعم وتشجيع إقامة مشاريع تكاملية مشتركة لغرض توطين الصناعات والتقنيات الحديثة بالمملكة.

» عقد اجتماعات إقتصادية مشتركة رفيعة المستوى بصورة منتظمة لتعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري بين الطرفين والعمل على إنشاء آلية مؤسسية لإستمرار الحوار السعودي الأوروبي في مجالات التنمية الاقتصادية المتنوعة.

» توسيع وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والفني، والتعاون في مجالات : الطاقة، الصناعة، التجارة، الخدمات، الزراعة، الصيد البحري، العلوم و التقنية، البيئة، آخذين في الاعتبار اختلاف مستويات التنمية.

» إعداد الدراسات الاستراتيجية والبحوث التي تهدف الي توسيع وتطوير آفاق التكامل في مجالات عديدة منها النفط والموارد المائية.

» بناء القدرات المؤسسية الفاعلة، القادرة على تسهيل الاستثمار والعلاقات التجارية السعودية الأوروبية، وبناء وصيانة البنية التحتية لتسهيل حركة المنتجات بين الطرفين وبأقل تكلفة ممكنة.

» إتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع القطاع الخاص لكي يقوم بدوره في دعم الاستثمار وتنشيط التجارة بين الطرفين. تشجيع دعم وتوطيد العلاقات بين غرف التجارة والصناعة في الجانبين من أجل دعم الاستثمار والتبادل التجاري.

» اعتماد سياسات إنتاجية تُراعي المعايير والمواصفات العالمية من أجل تعزيز القدرة السعودية على المنافسة في الأسواق الأوروبية.

» دعم وتشجيع إقامة مشاريع تكاملية مشتركة لغرض توطين صناعات وتقنيات للمشروعات ذات العلاقة بالطاقات المتجددة.

٢. تعزيز وتنمية التجارة البينية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي

هناك مجموعة من الآليات التى من شأنها تعزيز وتنمية التجارة البينية بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي، ومنها:

» التركيز على الصناعات التصديرية التي تملك السعودية ميزة نسبية تنافسية في إنتاجها وتصديرها ، كالصناعات البتروكيماوية والصناعات الأخرى ذات العلاقة بالقطاع النفطي.

» اقامة مشاريع تعتمد علي تقنيات الإنتاج المبتكرة المؤدية إلي تنويع وزيادة حجم التبادل التجاري بين الطرفين، وإتخاذ الترتيبات اللازمة لتسريع التجارة البينية وخفض الحواجز الجمركية وإزالة الحواجز غير الجمركية بين هذه الدول، وتسهيل انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الطرفين.

» إقامة المعارض المحلية للمنتجات الوطنية ودعوة المستوردين الأوروبيين لزيادة هذه المعارض ، وكذلك المشاركة في المعارض الخارجية والتركيز على عرض المنتجات والسلع القابلة للتصدير .

» تبنى سياسات إنتاجية تأخذ بعين الإعتبار عنصر الجودة بما يتفق مع المعايير والمواصفات الدولية في سبيل تعزيز التنافسية في السوق الأوروبي والاستفادة من العولمة .

» تحسين الخدمات والظروف المتعلقة بنشاط الصادرات وكذلك توفير مستلزمات التغليف والشحن والتوثيق وغيرها . بالإضافة إلى توفير وسائل الإتصال الحديثة ووسائل النقل .

» هناك مجموعة من السلع الواعدة أمام المُصَدِر السعودي في دول الاتحاد الأوروبي ومنها : بوليمرات الإيثيلين بأشكالها الأولية، كحوالات لا دورية، فضلات وخردة نحاس، جلود خراف وضأن مدبوغة أو غير مدبوغة، وغيرها من السلع والمنتجات.

الأهمية النسبية لصادرات المملكة العربية السعودية الى دول الاتحاد الأوروبي، عام ٢٠١١ م

رقم البند	اسم السلعة	قيمة واردات الاتحاد الأوروبي (الف دولار)	نسبة صادرات المملكة الى دول الاتحاد الأوروبي من هذه السلع (٪)
٣٩٠١	بوليمرات الإيثيلين، بأشكالها الأولية	٢٦,٠٩٦,٢٩١	٨,٤٧
٢٩٠٥	كحولات لا دورية (لاحلقية)	١٠,٣٣٧,٦٥٥	٧,٨٠
٣٩٠٢	بوليمرات بروبلين أو ليفينات أُخر، بأشكالها الأولية	١٧,١٧٥,٢٠٣	٣,٧٥
٢٩٠٢	هيدروكربونات دورية (حلقية)	١٤,٨٣٠,٣٦٤	٤,٩٥

رقم البند	اسم السلعة	قيمة واردات الاتحاد الأوروبي (الف دولار)	نسبة صادرات المملكة الى دول الاتحاد الأوروبي من هذه السلع (٪)
٢٩٠١	هيدروكربونات لا دورية (لا حلقية)	١٣,٣٣٤,٩٩٧	١,٠٧
٢٩١٥	أحماض كاربوكسيلية أُحادية لا دورية (لاحلقية)	٦,٢٢١,١٤٢	٣,١٧
٧٤٠٤	فضلات وخردة نحاس	١٢,٣٣٩,٣٥٩	١,١٢
٧١١٢	نفايات وفضلات معادن ثمينة أو معادن عادية مكسوة بقشرة من معادن ثمينة	٩,٧٤٦,٣٦٣	١,١٧
٩٠١٤	بوصلات تحديد الأتجاه وأجهزة وأدوات أخر للملاحة	٢,٩٦٧,٩٦٩	١,١١
٤١٠٥	جلود خراف وضأن مدبوغة أو خاماً	٢٥٧,٣٥٩	٣,٨٦
٤١٠٦	صلال وجلود مدبوغة أو خاماً من حيوانات أخر	٢٩٦,٩٨٨	١,٣٥

Source: COMTRADE, ITC

٣. زيادة الاستثمارات البينية بين المملكة ودول والاتحاد الأوروبي

و لتعزيز وتنمية الاستثمارات البينية بين المملكة ودول والاتحاد الأوروبي، لابد من :

» توفير البيئة المناسبة في المملكة للقيام بالأنشطة الاستثمارية، وبناء القدرات المؤسسية الفاعلة، القادرة على تسهيل الاستثمار والعلاقات التجارية السعودية ودول الاتحاد الأوروبي.

» توفير المعلومات الموثقة والتفصيلية والحديثة للمستثمرين المحتملين في الجانبين، وتسهيل التفاعل بين المستثمرين وصناع السياسات بهدف نشر المعلومات عن فرص الاستثمار فيهما.

» رفع مستوى الدقة الى أعلى مستوى بالنسبة لمواقع وموضوعات وفرص الاستثمار وطرح مميزاتها.

» طرح حلول غير تقليدية وجادة فى حل المشكلات والمخاطر والمعوقات التى تواجه المستثمرين المحتملين في الجانبين.

» تبادل الخبرات والدروس المستفادة بين هيئات تعزيز الاستثمار فى المملكة ودول الاتحاد .

» تحديث الوحدات البحثية الاستثمارية المناسبة باستخدام معايير عالمية محددة .

» إبرام المزيد من مذكرات التفاهم والتعاون بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي لتوسيع نطاق آليات ضمان الاستثمارات القائمة والمتاحة.

» العمل على إنشاء مركز سعودي اوروبي للدارسات الاقتصادية والاستثمارية باستحداث أحدث الوسائل والمعايير الدولية يعنى بإعداد الدارسات حول فرص الاستثمار فى الجانبين .

» تفعيل الآليات المشتركة لتمويل وضمان الاستثمار ودراسة إمكانيات إنشاء آليات جديدة .

» تحسين وتناغم السياسات الاستثمارية في السعودية مع دول الاتحاد بشأن تنمية مناخ الاستثمار والتجارة.

» الإستفادة من التقدم التقني الأوروبي في تدريب العناصر الوطنية حتى يتم الإستفادة من الخبرات ، ومن ثمّ تقدم الصناعات السعودية وزيادة إنتاجها.

الأهمية النسبية لتدفقات استثمارات الاتحاد الأوروبي
فى المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٠ م

أرصدة وتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة حسب الدول بنهاية عام ٢٠١٠ (مليـون ريـــال)					
	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر/ FDI Inflows خلال السنوات				إجمالي الرصيد FDI Stok
	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	بنهاية عام ٢٠١٠
الإجمالي من جميع دول العالم إلى المملكة	٨٥.٥٧٩	١٤٣.٠٦٨	١١٩.٨٨٤	١٠٥.٠٩١	٦٣٨.٩٨٠
أمريكا الشمالية والجنوبية:	١٥.١١٢	٢٠.٢٣٧	١٢.٩٦٧	٢٠.١١٧	١٠٦.٣٣٥
الولايات المتحدة الأمريكية	١٤.٩١٧	١٩.٦٠٥	٧.١٦٩	١٥.٤٧٤	٨٧.٦٤٣
كندا	١٤٠	٦١٦	٥.٧٨٥	٤.٦٠٦	١٨.٣٩١
دول أمريكية أخرى	٥٥	١٦	١٢	٣٧	٣٠١
إجمالي دول أوروبا	١٧.٣٤٧	٣٤.١٩١	٤٨.٩٤٩	٤١.٥٧٣	١٨٨.٨١٤
فرنسا	٤.٢٦١	١١.٣٣١	٩.٦٣٥	١٤.٣٣٠	٥٧.٤٤٣
ألمانيا	١.٠١٣	٣.٤٥٩	١٣.٦٥١	٨.٠١٧	٣٠.٦٦٨
المملكة المتحدة	١.٦٦٦	٣.٧٤٠	٩.٤٩٤	٦.٥٨٩	٢٨.٥٨٢
هولندا	٣.٣٩٠	٥.١١١	١.٩٢٦	٢.٧٩٩	٢٤.٢٢٥
سويسرا	٣٨١	٦٠١	٧.٠٥٥	٢.٩٨١	١٣.١٨٩
إيطاليا	١.٦٣١	٢.٨٩٢	٦٤٢	٢.٢٩٧	١١.١٣٧
فلندا	٢٩٤	٥٢	٤.٣١٨	١.٩٩٧	٧.٣١٥
أسبانيا	٢.٠٨٧	١.٦٦٩	- ٣٠٨	٦٥٥	٤.٨٤٨
السويد	٢٨٨	١٦٦	٩٧٨	٤٣١	٢.٨٦٨
روسيا	٢.٠٦٤	٤.١٤٦	٢٧٨	٥١١	٢.٧٨٨
قبرص	١٠	٣١٠	٤٦٥	٣٦٩	١.٣٣٤
بلجيكا	١٩	١٥	٤٥٩	١٠٩	١.٢٤٣
لكسمبورج	٤	١٢٢	٣٢٤	١٤١	٨٣٠
النمسا	٢٠	٥٨	٢٤٤	١٣٨	٧٩٩
النرويج	٩٧	١٤٣	- ٧١	٦٧	٦٠٩
الدنمارك	٦٤	٦٥	- ١٧٣	٨٧	٣٦٣
دول أوروبية أخرى	٥٨	٣١٠	٢١	٥٦	٥٧٣

المصدر : الهيئة العامة للاستثمار - مركز التنافسية الوطني

مستقبل العلاقات السعودية ودول الاتحاد الأوروبي

منذ تشكيل مجلس التعاون لدول الخليج عام ١٩٨١م فإنَّه قد عمل على توطيد علاقاته مع دول الاتحاد الأوروبي بأطر وأسس تقوم على تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية، غير أنه لا بد من الإشارة إلى بعض المعوقات التي تعترض سبيل تطوير وتنمية هذه العلاقات، والتي منها:

» بعض الإجراءات الحمائية التي تتخذها بعض دول الاتحاد الأوروبي في مواجهة بعض الصادرات الخليجية مثل البتروكيماويات وبعض المنتجات الخليجية.

» وجود اختلاف في طبيعة تكوين المنظمتين وأجهزتهما وظروف النشأة ودرجة تطور كل منهما نحو التكامل، التي حالت دون تطوير العلاقات إلى مستوى أقوى مما هي عليه اليوم قياساً بحجم الإمكانات المتاحة لدى كل منهما والتي يمكن أن تسفر عن توظيف أفضل.

» تعد المملكة من أهم دول العالم على الإطلاق فيما يتعلق بموارد الطاقة، وخاصة النفط الخام والغاز الطبيعي. وتؤكد الدراسات المستقبلية أن المستقبل النفطي لا يزال مزدهرا وسوف يبقى في صدارة الطاقة واستخداماتها الصناعية والتجارية طوال القرن الواحد والعشرين. ويدرك الأوروبيون أهمية البترول لاستمرار عمل النظام الاقتصادي بدول الاتحاد الأوروبي ، إذ يشكل النصيب الأكبر من واردات الاتحاد الأوروبي من دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها السعودية ، كما يعد هذا القطاع مجالا خصبا لاستثمار الشركات الأوروبية.

» وتشير الدراسات إلى أن استهلاك الاتحاد الأوروبي من النفط في ازدياد مستمر، كما تستأثر السعودية بنصيب الأسد من الصناعات البتروكيماوية في الوطن العربي.

» ولا شك أن على دول مجلس التعاون الخليجي من خلال عضويتها في منظمة أوبك أن تسعى للحفاظ على أمن الطاقة عالميا، ولا بد من تطوير وتنمية قنوات اتصال بين منظمة أوبك والشراكة الأوروبية – الخليجية، الذى يعزز التعاون الإيجابي بين الطرفين ويدفع بتوسيع آفاق الثقة المتبادلة بين المملكة والاتحاد الأوروبي.

» إن النجاح في إبرام اتفاقية تبادل تجاري حر يشكل دافعا نحو مزيد من دعم وتطوير علاقات دول مجلس التعاون الخليجي بدول الاتحاد الأوروبي، وهذا ما حدث بالفعل، حيث قرر الجانبان تسريع آليات التفاوض بينهما من أجل إنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة. وإقامة منطقة التجارة الحرة بين الجانبين سيجلب المزيد من حجم الاستثمارات التجارية بينهما وبين التكتلات الاقتصادية العالمية الأخرى، كما أن انضمام السعودية إلى منظمة التجارة العالمية وتوقيع اتفاقية بهذا الخصوص مع الاتحاد الأوروبي يعني في جملة ما يعنيه بدء توجه المجموعة الأوروبية نحو الاقتناع بضرورة انضمام دول مجلس التعاون إلى المؤسسات الاقتصادية المتطورة للولوج بها نحو عالم الاقتصاد الحر الذي سيبدأ من منطقة التجارة الحرة الأوروبية - الخليجية.

الخاتمة

» رغم العقبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الخليجية، والتي تحول دون تحقيق التوازن المنشود في العلاقات الاقتصادية بينهما، فإن مصالح الطرفين تقضي بضرورة تدعيم المصالح المشتركة وتحجيم عناصر التنافر، شرط أن يراعي كل طرف احتياجات الطرف الآخر ومصالحه، خاصة الاتحاد الأوروبي الذي يجب أن يراعي أن الدول الخليجية تسعى إلى تحقيق التنمية، وتعزيز مصادر دخلها وتخفيف الاعتماد على الإيرادات النفطية من خلال تطوير قطاعاتها الإنتاجية غير النفطية.

» هناك ضرورة لإعادة النظر في استراتيجية التعاون مع دول الاتحاد في المجالات الاقتصادية والتجارية ووضع سياسات سليمة للتعاون من شأنها أن تحقق شراكة استراتيجية حقيقية تفضي إلى علاقات متوازنة ومتكافئة.

قائمة المراجع

١. مراجع عربية:

» وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، إحصاءات الصادرات ، ٢٠١١ م.

» وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، إحصاءات الواردات ، ٢٠١١ م.

» وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، التبادل التجارى بين المملكة وشركائها التجاريين الرئيسيين، ٢٠١١ م.

» وزارة المالية، اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري والفنى والاستثمارى الثنائية والجماعية الموقعة بين المملكة العربية السعودية والدول الإسلامية أو الأجنبية أو المشاركة فيها.

» الهيئة العامة للاستثمار، التقرير السنوي للاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م.

٢. بيانات ومواقع الكترونية:

» البنك الدولي، المؤشرات الاقتصادية العالمية، ٢٠١٢ م.

» الأمم المتحدة، قاعدة بيانات Comtrade، ٢٠١٣ م.

» مركز التجارة العالمية (ITC)، مؤشرات التجارة العالمية، ٢٠١٣ م.

» الموقع الالكتروني لدول الاتحاد الأوروبي.

» وزارة التجارة والصناعة السعودية، المركز الاعلامي، ٢٠١٣م.

» مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الامانة العامة، العلاقات الاقتصادية مع الدول والمجموعات.

٣. مراجع أجنبية:

Central Intelligence Agency, The World FactBook, 2013

* المعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعبر عن اي موقف للغرفة ولا تتحمل اية مسئولية، رغم اتباع أقصى درجات الدقة والحذر اثناء اعداد هذا التقرير .

غرفة الشرقية
ASHARQIA CHAMBER